

دير الزور - سوريا

الجزيرة السورية على أعتاب مرحلة جديدة.. من التعليق إلى التنمية المشمسة

تاريخ النشر

6 أغسطس 2026

الكاتب

د. عبد الباقط ابو نبوت

عضو في شبكة سوريا موسى الإخبارية



يشكل إعلان الرئيس أحمد الشرع عن إطلاق حزمة من المشاريع الخيرية والتنموية في محافظة دير الزور نقطة تحول محتملة في مسار التنمية شرق سوريا. ليس بوصفها منطقة خرجت من الحروب فضاء، وإنما بامتيازها كإحدى أساسية مستقبل القضاة السوري.

ويعد الإعلان عن مشروع طريق هيف - دير الزور بكلفة تصل إلى 300 مليون دولار، إلى جانب إنشاء مدينة صناعية كبرى ومستشفى متخصص لعلاج أمراض السلطان، خطوة قد تفتح الباب أمام خطط تنموية أوسع في دير الزور ومنطقته المحيطة، وقد ما أعلنه الجهات الرسمية لاحقاً. وتأتي هذه المشاريع بالتزامن مع إعادة افتتاح مطار دير الزور الدولي واستعادة شاطئه، مما قد يسهل، وقد التقديرات الرسمية، في تسهيل حركة النقل وربط المنطقة الشرقية ببقية المحافظات السورية والحول المجاورة، وتشجيع التجارة والاستثمار.



ولا تقتصر أهمية هذه المشاريع على بعضها الخصب، بل تصل رؤية مكملة لإجلة تأهيل البنية التحتية، وتحسين شبكة الطرق، وتطوير القطر الصحي، وإشلاء منلف صناعية جديدة، وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، وخف فوس عمل جديدة، بهب ماستحده الخط التنفيذية الصلنة كل مشرعم، بما ييسر في الحد من البطالة وتحسين مستوى الحفل والصلفة. وتقع الجزيرة السورية بمقومت قتصادية تجعلها إحدى أهم المنلف الولدة في سوريا، فهي قم الجزء الأكبر من الثروات النفطية والغازية، والأرقي الزراعية الصبة، والثروة الحيوانية، فضلاً عن موقعها الجغرافي الذي يربط سوريا بالعراق وتركيا، ما يجعلها مؤهلة لكون مركزاً للإنتاج الزراعي والصنلي والطاقة والنقل والتجارة.

وفي دل انقلت أبار النفط والغاز مستقبلاً إلى إدارة الحولة، أوجى التوصل إلى ترتيبات جديدة بشأنها، فقد ينفس ذلك على قطع الطاقة في المنطقة، بما قد يحم مشاريع التنمية وإجلة البصار في مختلف المحافظات السورية. كما أن المرحلة المقبلة تصل فوصاً كبيرة لإجلة تشييد الديلة الجفدية والثقافية والتعليمية، من خلال إجلة تأهيل المدلس والجلدعت والمركز الثقافية والمستشفيات، وتعزيز الصمك الصلدة، بما يشجع عومة السكن والكوادر والكفالت ورؤوس الأموال إلى مدقم ومنطقهم بعد سنوات طويلة من النزوح والهجرة.



إلا أن نجاح هذه الرؤية التنموية يبقى مرتبطاً بعلة تحديث، من بينها مستقبل الترتيبات
المالية والإدارية في المنطقة، بما في ذلك مف العلاقة بين قوت سوريا الديمقراطية (قسد)
ومؤسسات الحولة السورية، لما لذلك من أثر محتمل على بيئة المشاريع التنموية والاستثمارية. كما
أن مواجهة خلايا تنظيم داعش الشطة في بعض المنطق تمثل أولوية أمنية لضمان استدامة
الاستقرار، فالتنمية لا يمكن أن تزهر إلا في بيئة آمنة تحمي المواطنين والمستثمرين والمستك

الحيوية.

وتبرز أيضاً الحاجة إلى ترميم الثقة بين الحولة والمجتمع المحلي، من خلال حضور حكومي فعّال
يلبس احتياجات المواطنين اليومية. فقد تكت حوالت الغرق والنقل التي شهدتها المنطقة خلال
السنوت الماضية أثراً كبيراً في نفوس الأهالي، وست مطالبهم بزيادة المهتم بالبنية
التي، وتعزيز خدمات النقل والسلامة العامة، وتطوير المرافق الصحية والإقلا، بما يعكس
مهتم الحولة بأبنائها في المنطقة الشرقية.

إن أبناء الجزيرة السورية لا ينتظرون المشاريع فقط، بل يتطلعون إلى رؤية مهتم حكومي مستقر،
يشعور بأنهم شركاء في بناء مستقبل البلاد، وأن الحولة قادرة في تقاض حاجاتهم اليومية، عبر
الخدمات، والتنمية، ونفس العمل، والاستثمار، والتعليم، والرعاية الصحية.

□

وتبقى المرحلة المقبلة فرصة تاريخية لتحويل المنطقة الشرقية من سلة للصراع إلى سلة للإنتاج
والتنمية. وإذا ما أسكت مشاريع الطق، والمنطق المالية، والطق، والصحة، والتعليم، مع
تعزيز الأمن والاستقرار، فإن السكة والرقعة ودير الزور والميادين والبوكمال والقامشلي ستتحول
إلى أحد أهم قطبي النمو القضي في سوريا، وستكون رافعة حقيقية لجلة البمار الوطنية،
ونموذجاً لعودة الحولة إلى جميع منطقتها عبر التنمية والخدمات، بما يعزز وحدة البلاد ويوحد
الاستقرار ويؤسس لمرحلة جديدة من الغلي والازدهار.



SCAN TO READ

الرجاء النسخة للمقال

اقرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=9949